



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق مقتل وجرح مدنيين بقصف منازل وممتلكات المدنيين

منطقة حي الزهور - مديرية الحالى - محافظة الحديدة.
الأحد 31 مايو 2020م



المكان

تاريخ الضربة

2020

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وجرح مدنيين
بقصف منازل وممتلكات المدنيين

منطقة حي الزهور - مديرية الحالى - محافظة الحديدة.
الأحد 31 مايو 2020م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التتبع

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

4	تفاصيل الواقعة:
5	إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا
6	نتائج الواقعة:
7	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
7	توصيات المركز:
8	ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
9	ملحق رقم (2) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
11	ملحق رقم (3) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تفاصيل الواقعة:

بمديرية الحالى - مدينة الحديدة ، وقعت القذيفة الأولى



جانب مما خلفته قذائف المدفعية على أحد منازل المدنيين

أطلقت مليشيات المرتزقة التابعين لتحالف العدوان السعودي (3) قذائف مدفعية عشوائية عند الساعة الـ 2:30 بعد ظهيرة يوم الأحد الموافق 31 مايو 2020م على حي الزهور المعروف بازدهامه بالسكان المدنيين بمديرية الحالى - مدينة الحديدة ، وقعت القذيفة الأولى

جوار مسجد بلال بالحي فأتلفت خزان المياه التابع للمسجد وأصابت القذيفة الثانية بمنزل المواطن أسامة أحمد كنيد فأسفرت عن الحالق أضرار جسيمة بالمنزل ولم تسفر عن وقوع أي إصابات لعدم تواجد سكان المنزل لحظة القصف، فيما انفجرت القذيفة الأخيرة بأرض مفتوحة يتخذها أطفال الحي مكان لممارسة اللعب فأسفرت عن سقوط (4) مدنيين قتلى بينهم طفل، وجرح زهاء (20) مدنياً من سكان الحي منهم (6) طفلاً كانوا يلعبون وفتاتان ورجلين ، أغلب المصابين كانت حالتهم حرجة، والحقت شظايا القذيفة أضرار جسيمة بمحول كهربائي يغذي منازل سكان الحي بالتيار الكهربائي.

تم اسعاف الجرحى إلى مستشفى السلخانة تتواجد فيه فرق طبية لمنظمة أطباء بلا حدود، وأدانت المنظمة في بيان لها نشرته بصفحتها بموقع التواصل الاجتماعي (Twitter) ، هذه الجريمة التي خلفها القصف المدفعي بحق أهالي سكان حي الزهور ، وقالت منظمة أطباء بلا حدود (استقبل 22 جريحاً اليوم في مستشفى السلخانة بسبب هجمات القصف على حي الزهور بمدينة الحديدة، أجرى فريقنا (6) عمليات جراحية طارئة وعالج إصابات أقل حدة و (16) مريض كانوا أطفالاً واحد منهم مات ، تم ضرب مكان عام مزدحم بالعائلات ولعب الأطفال ومنزل قريب على بعد 1 كيلو و 300 متر من مستشفى السلخانة بدعم من #MSF، وتدين منظمة الصحة العالمية الهجوم وتدعو إلى اتخاذ تدابير عاجلة لضمان حماية المدنيين في الصراع المستجد أننا نشعر بقلق عميق لأن غالبية ضحايا القصف كانوا من

الأطفال، تدعم منظمة الصحة العالمية لمستشفى السلخانة بمدينة الحديدة منذ عام 2018م ، وتدير غرفة الطوارئ ومسرح العمليات وقسم المرضى الداخليين).

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

شرف داوود السامدي 26 عاماً، شاهد عيان من سكان حي الزهور شارع في اسعاف مصابين من القصف إلى المستشفى قابله وتحدث إلينا قائلاً:

(كنت في متجري (متجر بيع الأغذية الخفيفة) بالحي وتفاجأت بصوت انفجار عنيف، خرجت من محلي ورأيت الدخان يرتفع من جوار مسجد بلال ثم وقعت قذيفة أخرى بأحد منازل الحي والأخيرة شاهدها وقعت بأرض مفتوحة على مقربة من بقالتي أثناء تواجد أطفال الحي يلعبون فيها بعد انجلاء الغبار والدخان شاهدت العديد من الأطفال يفرون وبعض منهم مثقلاً بجراحه نالته جراء القصف، وأنا ذهبت إلى المكان ورأيت حفرة أحدثتها قذيفة مدفعية وأربعة أشخاص من الأهالي قتل بينهم طفلين أحدهم قطعت الشظايا رأسه وهو الطفل عبد الله يحيى جابر والطفل الآخر هو ابن يوسف ثابت جاري ويمتلك بقالة بجواري، وعندما لاحظت عدد من الأطفال جراحهم بالغة ، قمت بإسعاف طفلين وهم الطفل / غسان شومان (12) عاماً، ورجائي أبو بكر (9) سنوات إلى مستشفى السلخانة وكانت الحصيلة مروعة خصوصاً الإصابات والوفاة التي سببها القصف بحق أطفال الحي وهم الضحايا الأكثر ، كما الحق القصف أضراراً جسيمة بمتجري و متجر جاري يوسف ثابت كما تسبب في ترويع عشرات العائلات من أهالي الحي).

محمد محمد عثمان - يبلغ من العمر 40 عاماً، شاهد عيان وأحد الأعيان الاجتماعيين بحي الزهور، أفادنا بقوله:

(بين الحين والآخر وحينما السكني يتعرض للقصف العشوائي بقذائف المدفعية وأسلحة ثقيلة يطلقها علينا جماعات المرتزقة المسلحة التابعة لتحالف العدوان السعودي، يقومون بالقصف بدون أي مبرر فالحي معروف بطابعه المدني وازدحامه بالسكان المدنيين ،

واستمراراً لهذه الجرائم والمعاناة قام المرتزقة بإطلاق ثلاث قذائف عشوائية في ساعات العصر الأولى من يوم الأحد فأسفرت عن وقوع مجزرة مروعة بمقتل (4) مدنيين بينهم طفلين وجرح حوالي (20) آخرين أغلبهم أطفال إضافة إلى ما الحقه القصف من أضرار ودمار بالأعيان المدنية وممتلكات المدنيين).

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل	القتلى	الجرحى
4	2		2	2	18
20	2				

المنشآت المدنية:

المنشآت المدنية:	المنشآت المدنية:	المنشآت المدنية:	المنشآت المدنية:	المنشآت المدنية:	المنشآت المدنية:
1	1	1	2	1	تدمير
					تضرر

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن حي سكني معروف بازدحامه بالسكان وتم قصفه بصورة عشوائية بقذائف المدفعية، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	عبد الرحمن يوسف ثابت حيدر	طفل	13	قتيل	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020م
2	عبد الله يحيى عبد الله جابر	طفل	17	قتيل	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020م
3	سامي يحيى محمد أحمد	ذكر	23	قتيل	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020م
4	منير عمر علي عكيش	ذكر	20	قتيل	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020م

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (2). أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	سليمان سالم جابر عمر	طفل	10	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
2	ابتهال خالد مكرم يحيى	طفلة	9	جريحة	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
3	عبد الله سالم جابر عمر	طفل	9	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
4	رامي نبيل أحمد يوسف	طفل	16	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
5	حمود أبو بكر صديق	طفل	11	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
6	حنان أبو بكر صديق	طفلة	10	جريحة	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
7	عبد القادر محمد علي حيدر	طفل	13	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
8	عبد الملك إبراهيم علي	طفل	13	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
9	عبد الله سالم جابر عمر	طفل	15	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
10	صالح جابر عبيد أحمد	طفل	10	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
11	بسام علي محمد حسن سعيد	طفل	15	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
12	يوسف محمد منصور هبه	طفل	14	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
13	إبراهيم يوسف ثابت حيدر	طفل	12	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
14	عادل أحمد يحيى حسن	طفل	10	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
15	غسان محمد سالم شومان	طفل	12	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
16	علاء عبد الله صالح زيد	طفل	10	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
17	رجائي أبو بكر عبد الله يحيى	طفل	9	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
18	محمد جابر سالم	طفل	11	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
19	نبيل محمد حسين أحمد حميده	ذكر	25	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
20	أمجد محمد جابر	ذكر	20	جريح	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



ملحق رقم (3) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	أسامه أحمد نعمان	منزل	تضرر	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
2	مسجد بلال	مسجد	تضرر	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
3	خزان مياه تابع لمسجد بلال	خزان مياه	تدمير	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
4	محول كهرباء الحي	محول كهرباء	تضرر	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
5	يوسف ثابت حيدر	بقالة	تضرر	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020
6	شرف داوود السامدي	بقالة	تضرر	الحالي	الحديدة	حي الزهور	31 مايو 2020

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء